158701 ـ يريد أن يكتحل يوم الجمعة ، وأبواه يمنعانه من ذلك

السؤال

يمنعني والداي من أن أضع كحلاً على عينيّ في يوم الجمعة. إنني احرص على أن اكتحل يوم الجمعة لأن ذلك كان هديه صلى الله عليه وسلم.. فلا أدري ماذا أفعل.. هل اطيع والداي أم أقدّم تطبيق السنة؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ليس من السنة الاكتحال يوم الجمعة ، فلم يكن من هديه صلى الله عليه وسلم الاكتحال في هذا اليوم خاصة ، وإنما الذي ورد في السنة أن النبي صلى الله عليه وسلم اكتحل ورغّب في الاكتحال لمنفعة العين ، دون التقييد بيوم معين ، لا الجمعة ولا غيرها .

واستعمال الرجل للكحل على سبيل التزين به أمر غير مقبول في معظم المجتمعات .

وقد توقف الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في جوازه ، وذلك في جواب السؤال المشار إليه آنفاً .

وقد يترتب على فعله مفسدة ، وهي إساءة الظن بمن فعله ، أو أن الناس ينظرون إليه نظرة استنكار ، ولا ينبغي للمسلم أن يضع نفسه موضعاً يساء فيه الظن .

فإذا انضم إلى ذلك كراهة الوالدين لهذا الفعل ، فينبغي طاعتهما ، لأن ذلك يكون حرصاً منهما على ولدهما ، وإبعاداً لكل ما يؤدي إلى الإساءة إليه .

والله أعلم